

التحليل الجغرافي للفئات المتعرضة للعنف الاسري في مدينة الناصرية

م.د. زمن ماجد طعمه

قسم الجغرافية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ذي قار

Zaman.M.Teame@utq.edu.iq

الملخص:

إنَّ حالات العنف الاسري اخذت تتنامى بمجتمعنا الامر الذي سيترك تأثيرا على المجتمع ويهدد ترابطه وتماسكه الاسري، يشمل هذا البحث أنواع العنف الاسري الممارس داخل الاسرة من خلال العنف ضد النساء ومن قبل النساء والعنف ضد الزوجة والزوج والوالدين والابناء، حيث تبين ان اعلى حالات العنف الاسري ضد الزوجة بلغ (٣٩٤) حالة مسجلة في الفصل الثالث من العام من مجموع الحالات في عام ٢٠٢٣، بينما العنف ضد الزوج فكان (٧٦) حالة عنف في الفصل الرابع من العام اما اقل حالات العنف كانت الموجه ضد (الوالدين) من قبل البنات، وتوصلت الدراسة في ان الكفة تميل لصالح العنف الجسدي الممارس ضد الاسرة هو اكثر الانواع انتشارا في مدينة الناصرية اذ سجل (٩٢٦) حالة عنف من اجمالي حالات العنف البالغ عددهم (٢٠١٧) حالة مسجلة خلال عام ٢٠٢٣. الكلمات المفتاحية: (العنف الجسدي، القطاعات، العنف النفسي، العنف الاسري، التخويف).

Geographical analysis of groups exposed to domestic violence in the city of Nasiriyah

Dr. Zaman Majid Taame

Department of Geography/College of Education for

Humanities/University of Thi Qar

Zaman.M.Teame@utq.edu.iq

Abstract:

Cases of domestic violence are growing in our society, which will have an impact on society and threaten its family cohesion and solidarity. This research includes the types of domestic violence practiced within the family through violence against women and by women, and violence against the wife, husband, parents and children. It was found that the highest cases of domestic violence against the wife amounted to (394) cases recorded in the third quarter of the year out of the total cases in 2023, while violence against the husband was (76) cases of violence in the fourth quarter of the year. As for the least cases

of violence, they were directed against (parents) by daughters. The study concluded that the balance is in favor of physical violence practiced against the family, which is the most prevalent type in the city of Nasiriyah, as (926) cases of violence were recorded out of the total number of (2017) cases of violence recorded during 2023.

Keywords: (Physical violence, sectors, psychological violence, domestic violence, intimidation).

المقدمة:

تعد ظاهرة العنف من المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الكثير من الدول ويشكل أحد جوانب الخلل في البناء الاجتماعي، ويعد وجود أشكال العنف بمثابة مؤشر لعدد من الظواهر السلبية في المجتمع، وتعددت صور العنف الاسري في الوقت الحاضر فأخذت تشمل القتل والاغتصاب والخطف والاعتداءات اللفظية والضرب فضلا عن الاضرار البدنية والنفسية التي تقع على المعنفين بسبب سلوك عدواني ينشأ بين افراد الاسرة او يكتسب من خارجها ، وقد اجتمعت عوامل وأسباب عده لانتشار ظاهرة العنف الاسري داخل المجتمع الحضري لمدينة الناصرية ، وقد ظهرت من خلال البيانات المتوفرة تعرض النساء وكبار السن الى انواع مختلفة من العنف، نظر لأهمية التوزيع الزمني والمكاني لظاهرة العنف الاسري الذي يتعرض له افراد وفئات الاسرة الواحدة في عموم قطاعات واحياء مدينة الناصرية ، سنعتمد على التوزيع العددي والنسبي لكل نوع من انواع العنف الاسري التي تم تحديدها للدراسة ومعرفة عدد حالات كل نوع في كل حي ونسبتها المئوية، ومن خلال ذلك سنتوصل الى معرفة التباين المكاني لكل نوع وتوزيعها الجغرافي على مستوى الوحدات السكنية .

مشكلة البحث: تتمحور مشكلة البحث بسؤالين:

١- ما مدى التباين المكاني والزمني لمشكلة العنف الاسري في مدينة الناصرية على مستوى

الاحياء والقطاعات السكنية؟

٢- ماهي الفئات الأكثر تعرضا للعنف الاسري في مدينة الناصرية؟

فرضية البحث:

يفترض البحث ان هنالك تباينا مكانيا وزمانيا لمشكلة العنف الاسري في مدينة الناصرية على مستوى الاحياء السكنية والقطاعات، ناتج عن تأثير المتغيرات الجغرافية. فضلا عن وجود فئات معينة تتعرض للعنف الاسري.

اهداف البحث: تتمثل اهداف البحث بالنقاط الآتية

- ١- معرفة حجم العنف الاسري في مدينة الناصرية
- ٢- معرفة الفئات المجتمعية المعرضة للعنف.
- ٣- ايجاد الحلول والمعالجات وتقديم الارشادات والمعلومات المكانية للجهات المختصة.

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأجراء الدراسة وقد تمت الاستعانة بالأساليب الاحصائية والتقنيات الجغرافية المتمثلة بنظم المعلومات الجغرافية.

حدود منطقة الدراسة:

- ١- **الحدود المكانية:** تقع منطقة الدراسة (مدينة الناصرية) فلكيا بين دائرتي عرض (٠° ٠' و ٣١° ٠' ٦' و ٣١° ٠' ٦' شمالا، وخطي طول (٠° ١٤' ٤٦° و ٠° ٢٠' ٤٦° شرقا، ومكانياً تقع جنوبي العراق في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة ذي قار، إذ تحدها ناحية البطحاء من جهة الغرب وتبعد عنها حوالي (٣٦) كم، وتحدها ناحية أور من جهة الجنوب والشرق وتبعد عن المدينة بحوالي (٧) كم، اما من جهة الشمال الشرقي فتحدها ناحية سيد دخیل وتبعد عنها حوالي (٢٥) كم، وناحية الاصلاح (٤٢) كم. وبمساحة تبلغ (٥١٨٤٣) هكتار تنتظم في (٥١) حياً سكنياً الخرائط (٢،١).
- ٢- **الحدود الزمانية:** تمثلت الحدود الزمانية بعام ٢٠٢٣.

اولا: توزيع السكان بحسب التصنيف القطاعي لمدينة الناصرية لعام ٢٠٢٣

تعد دراسة وتوزيع السكان وكثافتهم من اهم الدراسات الجغرافية ويحظى بأهمية كبيرة وعاملا مهما في التخطيط الحضري اذ يعد نمط التوزيع السكاني صورة مباشرة لمناطق الجذب والاستقرار

السكاني، ولها اثار واضحة في المجتمع بما فيها المشاكل الاجتماعية، يمكن تقسيم مدينة الناصرية الى لقطاعات لسهولة المقارنة من اجل الوصول الى النتائج المطلوبة من خلال الخريطة (٣) وجدول (١) تقسم مدينة الناصرية الى خمس قطاعات سكنية وبحسب الاتي:

١- **القطاع الاول:** مربع المدينة يشمل هذا القطاع الاحياء القديمة والتي تتركز في وسطها وتضم (٧) احياء سكنية تتمثل (الادارة المحلية، السراي، العروبة، الجامع والسويج، الشرقية، الصابئة، الزيتون)، بلغ عدد السكان (84060) اي بنسبة (12.799) % من مجموع الكلي لسكان مدينة الناصرية.

٢- **القطاع الثاني :** الجزيرة الشرقي جمع هذا القطاع (١٣) حي ، وقد بلغ عدد السكان فيه (١٥٥٩٠٣) نسمة ، أي ما نسبته (23.738) % من سكان المدينة أما المساحة فقد بلغت (1186) هكتارا اي ما نسبته (٣٢.٣٦٩) % من مساحة المدينة مما يعني ان هنالك توافق ما بين نسبة اجمالي مساحة الاحياء السكنية واجمالي سكان هذا القطاع ويمثل اكبر عدد للأحياء المنضوية ضمنه مقارنة مع عدد الاحياء في القطاعات الاخرى ويشمل الاحياء (الصالحية ، العسكري ، الشهداء ، الفداء ، قوى الامن الداخلي ، التضحية، الكرامة ، البقاع ، الزهراء ، الرافدين ، الحسين ، الخضراء، الحكيم).

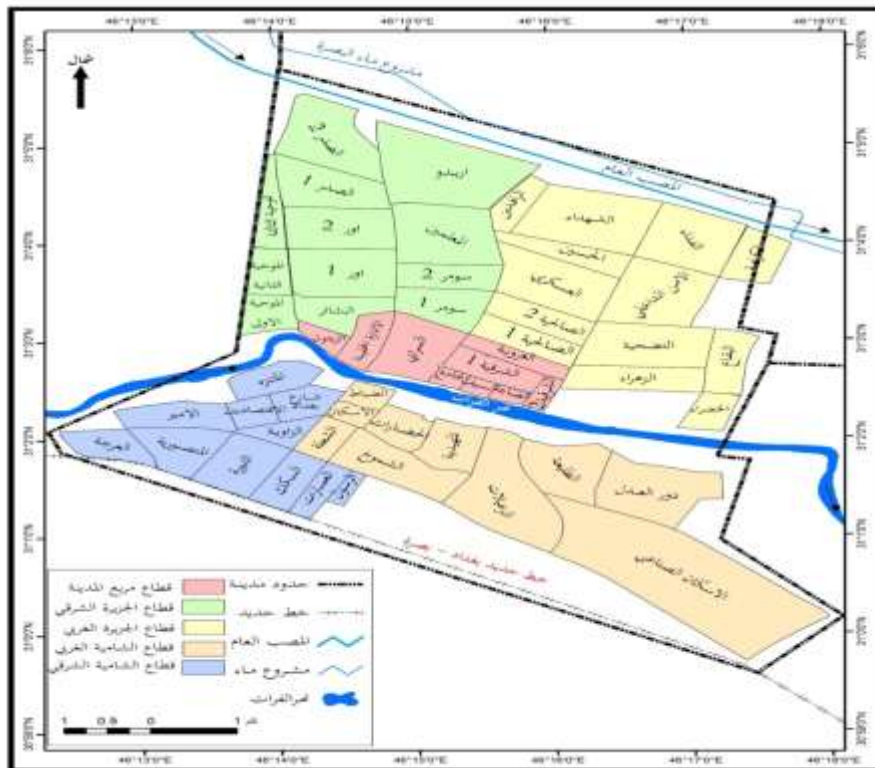
٣- **القطاع الثالث:** الجزيرة الغربي يتمثل هذا القطاع ب (١١) حي سكني ويشمل الاحياء (اريدو، سومر، أور، الصدر، البشائر، الصناعي، الكصة، الممرضات، الكفاءات ، ٤٠٠ دار، النداء) وقد بلغ عدد السكان فيه (193537) نسمة، اي بنسبة (29.469) % من سكان المدينة، اما المساحة فقد بلغت (٨٢٧) هكتارا اي بنسبة (22.57) % من مساحة المدينة، وهذا يظهر تباينا كبيرا ما بين نسبة السكان مقارنة مع مساحة الحيز الحضري لهذا القطاع.

٤- **القطاع الرابع:** الشامية الشرقي جمع هذا القطاع (٦) أحياء سكنية تمثل (الاسكان، الشعلة، دور الضباط، الشموع، الزعيلات، الاسكان الصناعي، الصمود، البو فياض، المهادوية) بنسبه وقد بلغ عدد السكان فيه (112418) نسمة. أي ما نسبته (١٧.١١٧) % من سكان المدينة،

اما المساحة فقد بلغت (٩٦١) هكتارا أي بنسبة (26.23) % من مساحة المدينة، وهذا يظهر توافقا نوعا ما بين نسبة السكان مع المساحة مع قلة الاحياء السكنية.

٥- القطاع الخامس: قطاع الشامية الغربي يضم أحياء جنوبي المدينة على الجانب الايمن من شارع الكاظمي و يشمل (المتنزة، الامير، السكك والعمارات، المنصورية، الثورة، الزاوية، الرسول، شارع بغداد، الاقتصاديين، العرجة الكنازوة). وقد جمع هذا القطاع (١١) حي وقد بلغ عدد السكان فيه (110839) نسمة اي ما نسبته (16.877) % من سكان المدينة. اما المساحة فقد بلغت (٤٦٦) هكتارا اي بنسبة (12.718) % من مساحة المدينة

خريطة (٣) القطاعات السكنية في مدينة الناصرية



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١)
وبرنامج ARC MAP

جدول (١) الاحياء السكنية بحسب القطاعات السكنية في مدينة الناصرية للمدة ٢٠٢٣

القطاع	الحي السكني	السكان	%	المساحة بالاهكتار	%
مربع المدينة	الصابئة	4219	0.642	39	1.064
	الشرقية	14072	2.143	87	2.374
	الجامع	2558	0.389	26	0.710
	السراي	14213	2.164	36	0.983
	الادارة المحلية	8377	1.276	25	0.682
	الزيتون	20271	3.087	21	0.573
	العروبة	20350	3.099	8	0.218
	المجموع	84060	12.799	242	6.605
الجزيرة الشرقي	الصالحية	18010	2.742	119	3.248
	العسكري	11492	1.750	120	3.275
	الشهداء	19328	2.943	186	5.076
	الفداء	10472	1.595	118	3.221
	قوى الامن الداخلي	7205	1.097	88	2.402
	الحكيم	19235	2.929	45	1.228
	التضحية	12017	1.830	90	2.456
	الكرامة	3427	0.522	111	3.029
	البقاع	5150	0.784	36	0.983
	الزهراء	5105	0.777	46	1.255
	الخضراء	20230	3.080	130	3.548
	الرافدين	6151	0.937	44	1.201
	الحسين	18081	2.753	53	1.447
	المجموع	155903	23.738	1186	32.369
الجزيرة الغربي	الصدر	20422	3.110	45	1.23
	الكصة	20197	3.075	93	2.54
	سومر	28724	4.374	258	7.04
	اربندو	21230	3.233	235	6.41
	الحي الصناعي	20327	3.095	99	2.70
	البشائر	8238	1.254	77	2.10
	الممرضات	17474	2.661	65	1.77
	الكفاءات	18187	2.769	32	0.87
	اور	21000	3.198	113	3.08
	400دار	3414	0.520	45	1.23
	النداء	14324	2.181	68	1.86
	المجموع	193537	29.469	827	22.57
الشامية الشرقي	الاسكان القديم	18042	2.747	40	1.09
	الصمود والبوفايض	17252	2.627	55	1.50
	الإسكان الصناعي	4069	0.620	562	15.34
	الشعلة والشموخ	43771	6.665	183	4.99
	المهداوية	16281	2.479	38	1.04
	الزعيلات	13003	1.980	121	3.30
	المجموع	112418	17.117	961	26.23

2.811	103	2.022	13280	المنصورية	الشامية الغربية
0.218	8	0.340	2232	العرجة	
2.265	83	0.141	928	المننزة	
0.819	30	1.409	9252	الزاوية	
1.283	47	1.576	10350	شارع بغداد	
1.010	37	2.512	16500	الاقتصاديين	
3.357	123	2.436	16000	الامير	
1.556	57	2.368	15550	الثورة	
0.983	36	0.680	4464	الكتازوه	
0.218	8	0.193	1269	الرسول	
1.692	62	3.200	21014	السكك والعمارات	
12.718	466	16.877	110839	المجموع	
100	3664	100	656757	الاجمالي	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء السكاني (نتائج التقديرات السكانية لعام ٢٠٢٣) بيانات غير منشورة. تم الاعتماد على برنامج ARC GIS في قياس المساحات.

ثانياً: التوزيع العددي والنسبي لحالات العنف الاسري في مدينة الناصرية

١- الاتجاه الزمني للعنف ضد النساء في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٣

تشكل المرأة نصف المجتمع وهي قوة فعالة ومؤثرة من حيث قوة العمل وبناء الاسرة، وان اي تطور وتخلف في المجتمع يترك اثاره الايجابية والسلبية على المرأة، ومن المشاكل التي تعاني منها المرأة في مختلف المجتمعات ومنها المجتمع العراقي هو العنف ضد النساء، يعد العنف ضد النساء من القضايا الحديثة موضوعاً الا انها ممارسة قديمة تقع في اطار المشاكل الاسرية، يتضح من الجدول (٢) والشكل (١) ان ظاهرة العنف ضد النساء تتباين زمانياً خلال عام ٢٠٢٣ وعند ملاحظة نوعية العنف يسجل الايذاء والضرب المرتبة الاولى خلال العام اذ بلغت النساء اللاتي يتعرضن الى العنف الجسدي المتمثل بالايذاء والضرب في الاشهر الثلاثة الاولى من العام (٢،٣،١) حالة من قبل الذكور يعد اكثر أنواع العنف شيوعاً ويتضمن استخدام القوة الجسمية ضد النساء بطريقة تؤدي الى الحاق الضرر والاذى الجسدي بها ، ويترك هذا النوع اثار صحية ضارة تصل الى مرحلة الموت وهذا النوع من العنف يشير الى حدوث مشكلات صحية واجتماعية ونفسية^(١) . بينما سجل العنف اللفظي بالسب والقذف خلال نفس المدة (٤٤) حالة من قبل الذكور اما الاشهر (٦،٤،٥) سجل الايذاء والضرب (٢٠٠) حالة كان (١٩٨) منها ارتكبها ذكور باستثناء حالتين اما السب والقذف سجل (٢٦) حالة من قبل الذكور، اما الاشهر (٧،٨،٩) سجل (٢٢٩)

حالة للإيذاء والضرب كانت (٢٢٧) حالة سجلها الذكور يقابلها حالتين للإناث اما السب والقذف سجل (٣٩) حالة سجلت بأكملها من قبل الذكور. اما في الاشهر الاخيرة من السنة (١٠،١١،١٢) بلغت حالات العنف بالإيذاء والضرب (٢٢٩) حالة (٢٢٥) حالة ارتكبت من قبل الذكور و(٤) حالة من قبل الاناث اما السب والقذف سجل (٢٠) حالة من قبل الذكور اما الحالات الاخرى من حالات العنف المختلفة سجلت (٤) حالات من قبل الذكور.

جدول (٢) الاتجاه الزمني للعنف ضد النساء في مدينة الناصرية للعام ٢٠٢٣

الفصل الاول			الفصل الثاني			الفصل الثالث			الفصل الرابع			نوع العنف
العدد	ذكور	اناث	العدد	ذكور	اناث	العدد	ذكور	اناث	العدد	ذكور	اناث	
٤٤	٤٤	٠	٢٦	٢٦	٠	٣٩	٣٩	٠	٢٠	٢٠	٠	السب والقذف
١٣٢	١٣٢	٠	٢٠٠	١٩٨	٢	٢٢٩	٢٢٧	٢	٢٢٥	٢٢٩	٤	الاىذاء والضرب
١	١	٠	١٢	١٢	٠	٧	٦	١	٤	٤	٠	اخرى
١٧٧	١٧٧	٠	٢٣٨	٢٣٦	٢	٢٧٥	٢٧٢	٣	٢٤٩	٢٥٣	٤	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، وكالة شؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم حماية الاسرة والطفل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

٢- الاتجاه الزمني للعنف المرتكب من قبل النساء في مدينة الناصرية للعام ٢٠٢٣

لم تتوقف حالات العنف المرتكبة من الأزواج ضد زوجاتهم انما في السنوات الاخيرة ارتفعت حالات العنف المسجل من قبل النساء داخل الاسرى يظهر الجدول (٣) والشكل (٢) حالات العنف الاسرى المرتكبة من قبل النساء، اذ سجلت السب والقذف في الفصل الاول من العام (٤) حالات وكانت ضد الذكور بينما سجل الايذاء والضرب (١١) حالة ارتكبت ضد الذكور (٦) حالات و(٥) حالات ضد الاناث، اما الحالات الاخرى من حالات العنف المختلفة سجلت (١٣) حالة بينما ارتقت حالات السب والقذف الى (١٠) حالات في الفصل الثاني من العام وايضا حالات الايذاء والضرب ارتفعت الى (١٨) حالة اذ كانت (١٦) حالة موجهه الى الذكور و(٢) حالة موجهه ضد



الاناث ، اما الحالات الاخرى في الفصل الثاني من العام سجل (٦) حالات ، في حين الفصل الثالث من العام تراوحت حالات العنف من قبل النساء بين (٧،١٨،٨) حالات بين السب والقذف والايذاء والضرب والحالات الاخرى اما الفصل الاخير من العام سجلت حالات السب والقذف (١١) حالة موجهه الى الذكور بينما الايذاء والضرب (٢٥) حالة (٢٢) حالة موجهه الى الذكور و(٣) حالات موجهه ضد الاناث اما الحالات الاخرى سجلت (٣) حالات موجهه ضد الذكور ويعود السبب في ذلك الى تردي الاوضاع الاقتصادية في البلد بشكل عام وفي مدينة الناصرية بشكل خاص وازدياد حالات الفقر والبطالة مما اثر بشكل سلبي على الحياة العامة وازدياد حالات العنف داخل الاسرة.

جدول (٣) الاتجاه الزمني للعنف المرتكب من قبل النساء في مدينة الناصرية لعام ٢٠٢٣

الفصل الاول			الفصل الثاني			الفصل الثالث			الفصل الرابع			نوع العنف
العدد	ذكور	اناث	العدد	ذكور	اناث	العدد	ذكور	اناث	العدد	ذكور	اناث	
٤	٤	٠	١٠	١٠	٠	٨	٨	٠	١١	١١	٠	السب والقذف
١١	٦	٥	١٦	١٦	٢	١٧	١٧	١	٢٢	٢٢	٣	الايذاء والضرب
١٣	١١	٢	٦	٢	٤	٧	٤	٣	٣	٣	٠	اخرى
٢٨	٢١	٧	٣٤	١٨	٦	٣٣	٢٩	٤	٣٩	٣٦	٣	المجموع

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، وكالة شؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم حماية الاسرة والطفل، بيانات غير منشورة. ٢٠٢٣.



٣- الاتجاه الزمني لنوع الاعتداء داخل الاسرة في مدينة الناصرية للمدة ٢٠٢٣

يتضح من خلال معطيات الجدول (٤،٥) والشكل (٣) الاعتداءات التي تحدث داخل الاسرة بلغت (٢٠١٧) حالة توزعت على ثلاث عشر حالة خلال مدة الدراسة (٢٠٢٣) ويلاحظ ان هنالك اشتراكا بعدد حالات الاعتداء وهذا يرجع الى جملة من الاحداث التي يتعرض لها المعنف في داخل المجتمع والاسرة وظروفه الاجتماعية والاقتصادية، أما من حيث التباين الزمني لمستوى حالات العنف احتلت تعرض الزوجة للعنف الصادرة من حالات العنف داخل الاسرة هنالك العديد من التعريفات للعنف ضد المرأة والكثير من المصطلحات ذات العلاقة وفيه ان احد الزوجين يستعمل التخويف والتهديد والضرب والمراقبة للوقت والمال وكل وسيلة ممكنة لمراقبة الآخر^(٢)، اذ بلغت في الاشهر (٣،٢٠١) ب(٢٤٩) حالة من المجموع الكلي للحالات بنسبة (٣٥،٦٥) % بينما ارتفعت في الاشهر (٦،٥،٤) الى (٣٣٦) حالة من المجموع الكلي للحالات بنسبة (٧٣،٦٤) %، بينما سجلت الاشهر (٧،٦،٥) ب(٣٩٤) حالة عنف من المجموع الكلي بنسبة (٦١،٦٩) %، وجاءت هذه الاشهر بالمرتبة الاولى، ويعزى ذلك الى الظروف المناخية المتمثلة بارتفاع درجات الحرارة اذ تصل الى (٥٠) درجة مئوية ولاشك أن الارتفاع الكبير في درجات الحرارة أثره على الراحة الفسيولوجية للإنسان، وقد أثبت المختصون في هذا المجال أن ارتفاع الحرارة يجعل الإنسان أكثر تسرعاً وأكثر ميلاً للانفعال^٣، اذ يلعب المناخ دوراً مهماً في تصرفات وسلوكيات الاجتماعية للإنسان كما ان النمط السلوكي في المجتمعات العالم الثالث يمتاز بالجماعية عكس المجتمعات الصناعية بالفردية في

حين سجلت الاشهر الاخيرة من السنة ب (٣٤١) حالة من المجموع الكلي للحالات وبنسبة (٦١,٨٨) % من النسب الكلية .

تعرض الزوجة في الاسرة الى العنف الاسري بشكل كبير في مدينة الناصرية خلال عام ٢٠٢٣ وجعلها بالمرتبة الاولى، ويعزى ذلك الى عدم التوافق الاجتماعي والاقتصادي والنفسي بين الطرفين فضلا عن انخفاض مستوى الوعي الثقافي عند الزوج مما يدفعه لممارسة العنف ضد الزوجة وتزداد مع الاقتراب من الشهر الحارة.

بينما جاء بالمرتبة الثانية عنف الزوجة على الزوج اذ بلغت (٥٨) حالة في الاشهر الاولى الثلاث من العام وبنسبة (١٥,٢٢) % و (٧٠) حالة في الفصل الثاني من العام وبنسبة (١٣,٤٨) %، بينما سجل الفصل الثالث من العام (٦٤) حالة وبنسبة (١١,٣٠) %، اما الفصل الاخير من العام سجل (٧٦) حالة وبنسبة (٧٩,١٣) %.

تعد ظاهرة العنف ضد الوالدين من اهم واخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدم كيان الاسرة والمجتمع ، بسبب مكانة الوالدين في الاسرة والمجتمع، وفي السنوات الاخيرة اخذت تنتشر وبشكل كبير في مجتمعنا ، ويتعرض الوالدين الى كثير من المخاطر التي تهدد حياتهم وحقوقهم في الحياة، اذ يتمثل ذلك في العنف الاسري وسوء المعاملة والاهمال في بيوتهم، ويقصد بالعنف ضد الوالدين بانه سلوك عدواني من قبل الابناء موجه نحو الوالدين بقصد الحاق الاذى والضرر الجسدي والنفسي والمادي ، وهو يكون بدرجات متفاوتة من التمييز والاضطهاد والعدوانية^(٤).

ويتضح من خلال الجدول (٥,٤) ان حالات العنف ضد الاب في مدينة الناصرية اخذت تتباين زمانيا اذ بلغت (١١) حالة عنف من قبل الاولاد خلال الفصل الاول من العام وبنسبة مئوية (٨٨,٢) % بينما الفصل الثاني من العام (٢٦) حالة وبنسبة مئوية (٥) % واخذت ترتفع اذ سجلت في الفصل الثالث من العام (٣١) حالة بنسبة (٤٧,٥) % بينما سجل الفصل الرابع من العام ٢٦ حالة وبنسبة مئوية (٧١,٤) % . بينما العنف الموجهة من قبل البنات على الاب لم يسجل في ثلاث فصول باستثناء الفصل الثاني سجل حالة واحدة فقط اما حالات العنف ضد الام من قبل الاولاد

سجل (١٢، ٢٠، ١٨، ٢١) حالة خلال الفصول الاربعة على التوالي ، بينما سجل العنف ضد الام من قبل البنات (١، ١، ٣٠) حالة خلال الفصول الاربعة على التوالي يرجع ذلك الارتفاع الى التنشئة الاسرية الخاطئة وهي تأخذ اشكالا متعددة منها الحرص الزائد والافراط في الاهتمام الزائد، فضلا عن غياب الوعي بمفهوم السكن والرحمة الاسرية ، وكذلك هنالك عوامل تتعلق بالوضع الاقتصادي للأسرة والوضع التعليمي للأبناء. اما حالات العنف ضد الابناء من قبل الاب والام تعد ظاهرة عالمية تجاوزت كل الحدود الجغرافية والفوارق الطبيعية وبالتالي فإنها ليست ظاهرة محلية لما لها من آثار سلبية تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر في مستقبل شخصية الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية^(٥) بلغت حالات العنف المسجلة ضد الاولاد من قبل الاب (٤، ٥، ٩، ٨) حالة خلال الفصول الاربعة على التوالي اما حالات العنف الموجه من قبل الام ضد الاولاد سجلت (٤، ٢، ٢، ٥) حالة خلال الفصول الاربعة على التوالي ، في حين سجلت حالات العنف الموجه من قبل الاب ضد البنات (٤، ١٣، ٢٩، ١٠) حالة خلال الفصول الاربعة بينما سجلت حالات العنف الموجه من قبل الام ضد البنات (٦، ٢، ٣، ٣) حالة على التوالي يعزى ذلك لازدياد المشاكل التي تحدث داخل الاسرة وتطور وسائل التواصل الاجتماعي التي كان لها الدور الكبير في ارتفاع معدلات العنف ضد الابناء فضلا عن تدني الوضع الاقتصادي وازدياد ظاهرة تعاطي المخدرات .

اما حالات العنف التي تحدث بين الأخوة والاخوات سجل العنف الموجه من قبل الأخوة على الاخوات (٧، ٤، ٩، ١٢) خلال الفصول الاربعة على التوالي، بينما سجلت حالات العنف الموجه من قبل الاخوات على الاخوة (٤، ١، ٠، ١) خلال الفصول الاربعة على التوالي، في حين سجلت حالات العنف الاخرى (٢١، ٣٨، ٢٧، ٤٥) على التوالي للفصول الاربعة.

جدول (٤) الاتجاه الزمني لنوع الاعتداء داخل الاسرة في مدينة الناصرية للمدة ٢٠٢٣ (الفصل الاول)

ت	نوع الاعتداء	الفصل الاول		الفصل الثاني	
		العدد	%	العدد	%
١	اعتداء الزوج على الزوجة	٢٤٩	٦٥،٣٥	336	٦٤،٧٣
٢	اعتداء الزوجة على الزوج	٥٨	١٥،٢٢	70	١٣،٤٨
٣	اعتداء الاخوة على الاخوات	٧	١،٨٣	4	٠،٧٧
٤	اعتداء الاخوات على الاخوة	٤	١	1	٠،١٩

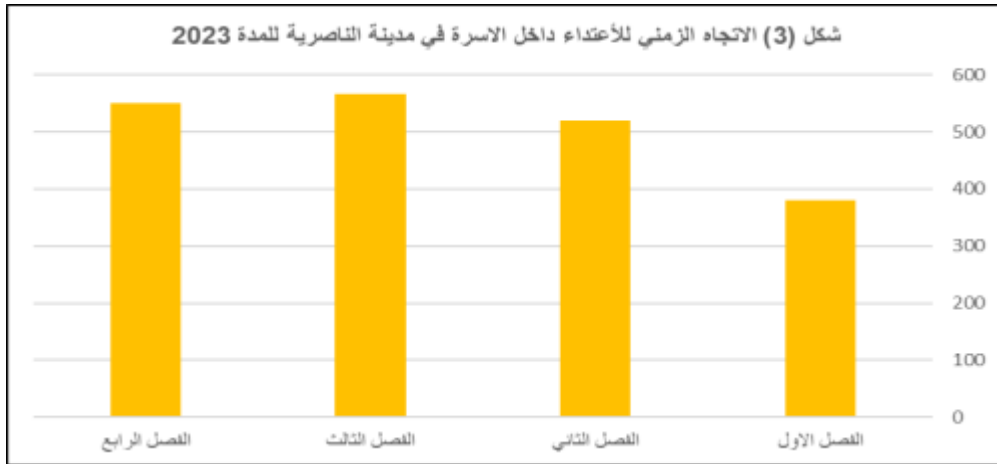
٥	اعتداء الاب على الاولاد	٤	١	5	٠,٩٦
٦	اعتداء الاب على البنات	٤	١	13	٢,٥
٧	اعتداء الام على اولاد	٤	١	2	٠,٣٨
٨	اعتداء الام على البنات	٦	١,٥	2	٠,٣٨
٩	اعتداء الاولاد على الاب	١١	٢,٨٨	26	٥
١٠	اعتداء الاولاد على الام	١٢	٣,١٤	20	٣,٨٥
١١	اعتداء البنات على الاب	٠	٠	1	٠,١٩
١٢	اعتداء البنات على الام	١	٠,٢٦	1	٠,١٩
١٣	اعتداءات اخرى	٢١	٥,٥	38	٧,٣٢
١٤	المجموع	٣٨١	١٠٠	519	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، وكالة شؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم حماية الاسرة والطفل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

جدول (٥) الاتجاه الزمني لنوع الاعتداء داخل الاسرة في مدينة الناصرية للمدة ٢٠٢٣

ت	نوع الاعتداء	الفصل الثالث		الفصل الرابع	
		العدد	%	العدد	%
١	اعتداء الزوج على الزوجة	394	٦٩,٦١	٣٤١	٦١,٨٨
٢	اعتداء الزوجة على الزوج	٦٤	١١,٣٠	٧٦	١٣,٧٩
٣	اعتداء الاخوة على الاخوات	٩	١,٥	١٢	٢,١٧
٤	اعتداء الاخوات على الاخوة	٠	٠	١	٠,١٨
٥	اعتداء الاب على الاولاد	٩	١,٥	٨	١,٤٥
٦	اعتداء الاب على البنات	٩	١,٥	١٠	١,٨١
٧	اعتداء الام على اولاد	٢	٠,٣٥	٥	٠,٩٠
٨	اعتداء الام على البنات	٣	٠,٥٣	٣	٠,٥٤
٩	اعتداء الاولاد على الاب	٣١	٥,٤٧	٢٦	٤,٧١
١٠	اعتداء الاولاد على الام	١٨	٣,١٨	٢١	٣,٨١
١١	اعتداء البنات على الاب	٠	٠	٠	٠
١٢	اعتداء البنات على الام	٠	٠	٣	٠,٥٤
١٣	اعتداءات اخرى	٢٧	٤,٧٧	٤٥	٨,١٦
١٤	المجموع	٥٦٦	١٠٠	٥٥١	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، وكالة شؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم حماية الاسرة والطفل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جداول

٤- الاتجاه الزمني لأنواع العنف في مدينة الناصرية

أ- العنف البدني: Physical violence

هو السلوك الموجه نحو الذات او الآخرين لأحداث الالم أو الاذى أو المعاناة للشخص المقصود، ومن امثلته (الضرب، الدفع، الركل..... الخ) ^(٦).

ب- العنف النفسي: Psychological violence

يعد العنف النفسي من اكثر انواع العنف الاسري خطورة على الفرد عليه من حيث المفهوم كونه لا يترك آثار مادية على جسم الفرد نظرا لارتباطه بالمشاعر والأحاسيس الداخلية للإنسان والتي من الصعب اثباته وكشفه، لأنه يترتب عليه اثر اذا اراد الفرد اللجوء الى الجهات المختصة ^(٧)، ان العنف النفسي له اشكال مثل السب والشتم والتهميش، والهجر، والإهمال والترهيب والتخويف، مما يسبب شعور المرأة بالخوف وكذلك النظرات المخيفة، الصوت المرتفع، النقد المستمر، الغيرة الزائدة، الشك، عدم الكلام، الإهانة، الإحراج أمام الآخرين، التجاهل، الخصام، اهمال مشاعرها، عدم اخذ رأيها، الاهانة امام الآخرين، ترك المنزل لفترات طويلة، احساسها انها سيئة ، ومنعها من زيارة والدي.

ج- العنف اللفظي verbal violence

يتم هذا النوع من العنف بواسطة الالفاظ فيكون فيه العنف باللفظ وسيلة هذا النوع من العنف الكلام وهو كالعنف البدني من حيث تأثيره على شخصية الفرد المعنف ويهدف هذا النوع من العنف الى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم من خلال الكلام والالفاظ النابية، وغالبا ما يسبق العنف الجسدي^(٨).

د - العنف الجنسي Sexual violence

هو فعل او قول يمس كرامة المرأة ويخدش خصوصية جسدها، من تعليقات جنسية سواء في الشارع أو عبر الهاتف أو من خلال محاولة لمس أي عضو من أعضاء جسدها دون رغبة منها بذلك، أو إجبار المرأة على القيام بأعمال جنسية وانتقاد أسلوبها في العلاقة الجنسية وإجبارها على ممارسة الجنس يعد أحد أشكال العنف^(٩).

ينضح من خلال معطيات الجدول (٧،٦) حل العنف البدني بالمركز الاول من حيث أنواع العنف اذ بلغ عدد حالات المتزوجات اللاتي تعرضن للعنف (٩٢٦) حالة عنف بدني من اجمالي حالات العنف وعنّف الزوج على زوجته هو اكثر انواع العنف شيوعا في العالم وان أكثر من نصف النساء يتعرضن للعنف على يد الشريك الحميم، كما ذكر التقرير الصادر من منظمة الصحة العالمية ان ٣٥ % من النساء في انحاء العالم تعاني من العنف الصادر من الزوج حيث بلغ العنف البدني على الزوجات اللاتي تعرضن للعنف البدني (١٣٣) حالة عنف في الفصل الاول من العام اما في الفصل الثاني من العام ارتفعت حالات العنف البدني الى (١٨٦) حالة عنف اما في الفصل الثالث من العام كانت (١٩٦) حالة عنف بينما سجل الفصل الاخير من العام ارتفاع ملحوظ (٢١٤) حالة عنف مما يشير الى ارتفاع مستمر في حالات العنف خلال العام.

يرجع ذلك لعدة اسباب أبرزها المتابعة المستمرة لمواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم، وكثرة متابعة شاشات التلفاز، والالعاب الالكترونية والاستعمال السيء للإنترنت، والعلاقات غير الاخلاقية المنحرفة، فضلا عن الاستغلال المادي والقيمي والتفسير الخاطئ للدين الاسلامي في حين سجل

ادنى حالات العنف البدني للفصل الاول من العام لحالات العنف بين الاخوان والحالات الاخرى بواقع (٣) حالة عنف.

حل العنف اللفظي بالمركز الثاني بواقع (٣٨٧) حالة عنف من اجمالي حالات وكان العنف من قبل الزوج اتجاه الزوجة ويقصد بهذا النوع من العنف الموجهة من الزوج اتجاه الزوجة سواء بالصوت العالي او الشتم او التجاوز عليها بالكلام الجارح والمقل من قيمتها امام افراد اسرتها وبالتالي تشعر بعدم الامان معه مما يسلط عليها ضغطا نفسيا كبير^(١٠)، من خلال تحليل الجدول (٦،٧) اتضح ان هذا النوع من العنف سجل في الفصل الاول من العام (٥١) حالة عنف في حين سجل الفصل الثاني من العام (٥٣) حالة عنف اما في الفصل الثالث والرابع من العام (٤١، ٤٦) حالة عنف على التوالي.

اما العنف اللفظي اتجاه الزوج ويقصد به هو اي لفظ او سب او صياح اشتهم بألفاظ بذيئة اتجاه الزوج سواء من الزوجة او من الابوين وحتى من الابناء تقلل فيها من احترامه سواء بقصد او غير قصد تؤدي الى تعنيف الزوج لفظيا^(١١) سجل في الفصل الاول (٨) حالة عنف اما في الفصل الثاني (١٦) حالة عنف اما في الفصل الثالث والرابع من العام (٣٢، ١٢) حالة عنف على التوالي بينما سجل العنف اللفظي بين الاخوان في فصول العام (٥، ٢، ٥، ٣) حالة عنف على التوالي.

اما العنف اللفظي من الاب باتجاه الابناء سجل خلال فصول العام (٦، ٥، ٦، ٧) على التوالي يرجع السبب في ارتفاع حجم معدلات العنف اللفظي من الاب اتجاه الابناء هو سبب ارتفاع الكثافة السكانية في المنزل بسبب صغر مساحة المنزل فضلا عن تدني المستوى الاقتصادي وبالتالي هذه المتغيرات تؤدي الى ضغوط نفسية على الاب وفي ضوء ذلك ترتفع معدلات العنف اللفظي اما فيما يتعلق العنف اللفظي بالحالات اخر انها توزعت بين (٦، ١٠، ٦، ٢) حالة عنف خلال فصول العام على التوالي بينما حل العنف المتعلق بالحالات الاخر بالمركز الثالث بواقع (٣٤٢) حالة موزعه على فصول العام بينما حل العنف النفسي بالمركز الرابع بواقع (٢٨٠) حالة عنف في حين جاء بالمركز الاخير العنف الجنسي بواقع (٣٨) حالة عنف من اجمالي حالات العنف.

جدول (٦) انواع العنف داخل الاسرة في مدينة الناصرية للعام ٢٠٢٣

الفصل الاول					الفصل الثاني					
نوع العنف	بدني	نفسي	لفظي	جنسي	اخرى	بدني	نفسي	لفظي	جنسي	اخرى
عنف الزوج على الزوجة	١٣٣	٣٤	٥١	٠	١٢	١٨٦	٤٦	٥٣	٠	٤٨
عنف الزوجة على الزوج	٣	٧	٨	٠	٣٩	١٤	٨	١٦	٧	٢٥
عنف ما بين الاخوان	٤	٠	٥	٠	١	١	٠	٢	٠	٢
عنف الاباء على الابناء	١١	٠	٥	٠	١	٧	٢	٦	٢	٥
عنف الابناء عل	٦	٠	١٦	٠	٣	١٧	٢	٢٤	٠	٥
اخرى	٣	٠	٦	١	١٠	٦	١	١٠	١٢	٩
المجموع	١٦٠	٤١	٩١	١	٦٦	٢٣١	٥٩	١١٠	٢١	٩٤

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، وكالة شؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم حماية الاسرة والطفل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

جدول (٧) انواع العنف داخل الاسرة في مدينة الناصرية للعام ٢٠٢٣

الفصل الرابع					الفصل الثالث					
نوع العنف	بدني	نفسي	لفظي	جنسي	اخرى	بدني	نفسي	لفظي	جنسي	اخرى
عنف الزوج على الزوجة	٢١٤	٥٨	٤٦	٢	٧٤	١٩٦	٤٦	٤١	٠	٥٨
عنف الزوجة على الزوج	١٥	٢٣	١٢	١	١٣	١٩	٣٢	١٦	٠	٩
عنف ما بين الاخوان	٦	٠	٣	٠	٠	٦	٠	٥	١	١
عنف الالباء على الالبناء	١٣	١	٧	٠	٢	١٢	٤	٦	١	٣
عنف الالبناء	١٦	١	٢٤	٠	٦	٣٠	١	١٨	٠	١
اخرى	٩	٦	٢	٥	٧	٨	٨	٦	١٥	٨
المجموع	٢٦٤	٨٩	٩٤	٨	١٠٢	٢٧١	٩١	٩٢	١٧	٨٠
الاجمالي	٩٢٦	٢٨٠	٣٨٧	٣٨	٣٤٢					

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، وكالة شؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم حماية الاسرة والطفل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

ثالثاً: التباين المكاني لحالات العنف في مدينة الناصرية

إنَّ التباين المكاني من المفاهيم الجغرافية التي لا يمكن للباحث تجاوزها يتضح من خلال تحليل معطيات الجدول (٨) والشكل (٤) ان مشكلة العنف الاسري تتصف بالتطور بشكل تدريجي في مدينة الناصرية ويعزى ذلك الى الحجم السكاني وزيادة نسبة التحضر اذ من المعروف ان اغلب حالات العنف

الاسري تحدث في البيئة الحضرية تسجل بشكل رسمي لدى الجهات المختصة في حالات العنف ، فضلا عن دور كل من وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من خلال بثها مشاهد تشجع على مختلف حالات العنف مما يؤدي الى زيادة حالات العنف وبناء على ذلك يلاحظ ان (قطاع الجزيرة الغربي) حصل على اعلى عدد من حالات العنف الاسري في مدينة الناصرية بواقع (٥٩٤) حالة مسجلة من مجموع حالات العنف وبنسبة (29.41) % من مجموع قطاعات المدينة ، اما على مستوى الاحياء السكنية في قطاع الجزيرة الغربي سجل حي (سومر) الصدارة في عدد حالات العنف بواقع (٨٨) حالة عنف من مجموع حالات العنف في القطاع نفسة وبنسبة (14.81%)، وجاء حي (اور) بالمرتبة الثانية بواقع (٦٤) حالة عنف شكلت نسبة (10.77)% من اجمالي حالات العنف الاسري في القطاع ويعزى ذلك لكونها احياء ثقل سكاني ، فضلا عن وجود اختلافات في المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، ام المرتبة الاخيرة كانت من نصيب حي (البشائر) بواقع (٢٥) حالة عنف وبنسبة (4.21)% من اجمالي حالات العنف في القطاع. بينما جاء قطاع (الجزيرة الشرقية) بالمرتبة الثانية بواقع (٤٧٩) حالة عنف مسجلة من المجموع الكلي وبنسبة (23.75)% من مجموع قطاعات المدينة اما على مستوى احياء هذا القطاع سجل حي (الخضراء) المرتبة الاولى بواقع (٦٢) حالة عنف وبنسبة (12.94) % من مجموع حالات العنف في القطاع ، بينما استحوذ كلا من حي (الحكيم ، الشهداء) المرتبة الثانية بحالات العنف ضمن هذا القطاع بواقع (٥٩) حالة عنف وبنسبة (12.32) % من اجمالي حالات العنف ضمن هذا القطاع اما المرتبة الاخيرة كانت من نصيب حي (الكرامة) اذ سجل (١١) حالة عنف وبنسبة (2.30) % من اجمالي حالات العنف ضمن القطاع .اما من حيث القطاعات جاء قطاع (الشامية الشرقية، الشامية الغربية) بالمرتبة الثالثة والرابعة على التوالي بفارق بسيط بحالات العنف اذ سجل كلا منها (٣٤٥ ، ٣٤٠) على التوالي وبنسبة (17.19 ، 16.86)% على التوالي من اجمالي حالات العنف في احياء المدينة ، اما قطاع مربع المدينة جاء بالمرتبة الخامسة والاخيرة اذ سجل (٢٨٥) حالة عنف وبنسبة (12.79) % من اجمالي حالات العنف في احياء المدينة ، ويرجع ذلك لكون تلك الاحياء من الاحياء القديمة للمدينة التي ترجع الى المرحلة المورفولوجيا الاولى لمدينة الناصرية وهذا ينعكس على سكان تلك الاحياء وعلى طبيعة الممارسات السلوكية مما يؤدي الى انخفاض حالات العنف .

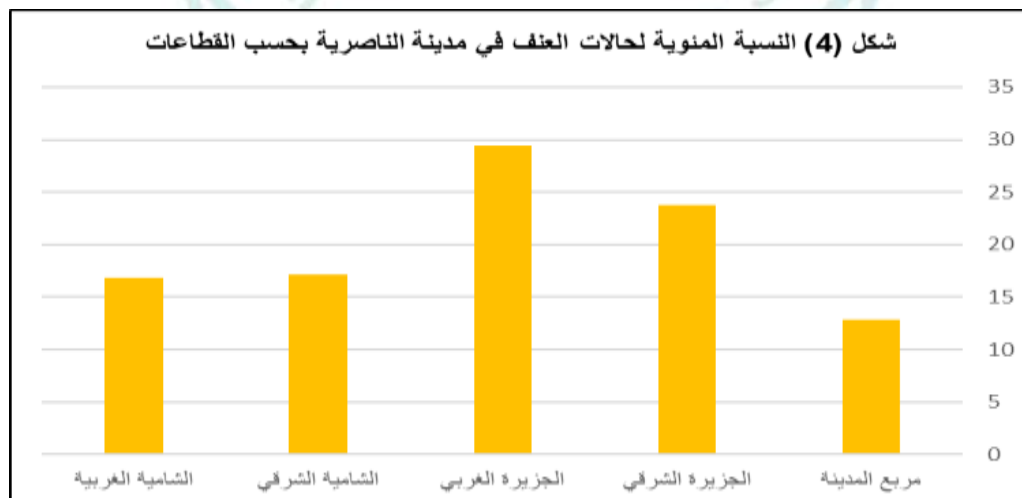
ويتضح من خلال ما تقدم من عرض التباين المكاني لحالات العنف الاسري في مدينة الناصرية نستنتج ان العنف الاسري يتركز في قطاعات دون اخرى في مدينة الناصرية وبفارق كبير بين القطاعات اذ سجل قطاع الجزيرة الغربي (٥٩٤) حالة عنف من اجمالي حالات العنف خلال عام ٢٠٢٣ بينما سجل قطاع مربع المدينة (٢٥٨) حالة عنف من اجمالي حالات العنف، مما يدل على الفوارق الخدمية والاقتصادية والاجتماعية وعدم العدالة في توزيع الخدمات ضمن مدينة الناصرية.

جدول (٨) التباين المكاني لحالات العنف في مدينة الناصرية

القطاع	الحي السكني	حالات العنف	%	%
مربع المدينة	الصابئة	13	5.04	12.79
	الشرقية	43	16.67	
	الجامع	8	3.10	
	السراي	44	17.05	
	الادارة المحلية	26	10.08	
	الزيتون	62	24.03	
	العروبة	62	24.03	
	المجموع	258	100	
الجزيرة الشرقية	الصالحية	55	11.48	23.75
	العسكري	35	7.31	
	الشهداء	59	12.32	
	الفداء	32	6.68	
	قوى الامن الداخلي	22	4.59	
	الحكيم	59	12.32	
	التضحية	37	7.72	
	الكرامة	11	2.30	
	البقاع	16	3.34	
	الزهراء	16	3.34	
	الخضراء	62	12.94	
	الرافدين	19	3.97	
	الحسين	56	11.69	
	المجموع	479	100	
الجزيرة الغربية	الصدر	63	10.61	29.41
	الكصة	62	10.44	
	سومر	88	14.81	
	اربو	65	10.94	
	الحي الصناعي	62	10.44	
	البشائر	25	4.21	
	الممرضات	54	9.09	

	9.43	56	الكفاءات	
	10.77	64	اور	
	1.68	10	دار 400	
	7.41	44	النداء	
	100	594	المجموع	
17.19	15.94	55	الاسكان القديم	الشامية الشرقي
	15.36	53	الصمود والبوفايض	
	3.48	12	الاسكان الصناعي	
	38.84	134	الشعلة والشموخ	
	14.49	50	المهداوية	
	11.59	40	الزعيلات	
	100	345	المجموع	
16.86	12.06	41	المنصورية	الشامية الغربية
	2.06	7	العرجة	
	0.88	3	المنتزة	
	8.24	28	الزاوية	
	9.41	32	شارع بغداد	
	15.00	51	الاقتصاديين	
	14.41	49	الامير	
	14.12	48	الثورة	
	4.12	14	الكنازوه	
	1.18	4	الرسول	
	19.12	65	السكك والعمارات	
	100	340	المجموع	
100		2017		الاجمالي

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، وكالة شؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم حماية الاسرة والطفل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٨).

الاستنتاجات:

- ١- اظهرت الدراسة خلال عام ٢٠٢٣ ان عدد الحالات العنف الاسري بلغت (٢٠١٧) حالة توزعت بصورة متفاوتة على قطاعات واحياء المدينة.
- ٢- اكدت الدراسة وجود علاقة طردية بين عدد السكان وحالات العنف الاسري اذ تزداد شدتها في القطاعات العالية الكثافة وتتنخفض في القطاعات قليلة السكان، لذلك ارتفعت في كل من قطاع الجزيرة الغربي بواقع (٥٩٤) حالة عنف بينما سجل قطاع مربع المدينة (٢٥٨) حالة من اجمالي حالات العنف في مدينة الناصرية.
- ٣- تناولت الدراسة انواع العنف الاسري في مدينة الناصرية خلال عام ٢٠٢٣ وواضحت بان الاكثر شيوعا واستعمالا من انواع العنف الاسري هو العنف الجسدي اذ جاء بالمرتبة الاولى من بين الانواع بواقع (٩٢٦) حالة عنف.
- ٤- اشارت الدراسة الى تعرض الزوجة الى اكثر انواع العنف في مدينة الناصرية اذ بلغ عدد الزوجات اللاتي تعرضن للعنف الاسري (٣٩٤) حالة عنف في الفصل الثالث من العام .

المقترحات:

- ١- تشكيل لجان لحماية الاسرة في كل مدينة وان تأخذ الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني دورا رئيسي في ذلك.
- ٢- توعية كل من الزوج والزوجة والاب والام والاخ وجميع افراد الاسرة بأسس التعامل المتبادلة بينهم وكيفية خلق اسرة نموذجية.
- ٣- ضرورة اجراء دراسة التعرف على المشكلات التي تتعرض لها الاسرة، ومحاولة التوصل الى اسباب حدوثها والعمل على علاجها.
- ٤- رفع المستوى الاقتصادية للأسر لما للظروف الاقتصادية لها أثر سلبي على العلاقات الاجتماعية.

الهوامش:

- (١) هناء جاسم محمد السباعي، أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنشئة الاجتماعية (دراسة ميدانية في مدينة الموصل) مجلة دراسات موصلية العدد (١٨)، ٢٠٠٧، ص ١٠٩.
- (٢) اسماء جميل، العنف الاجتماعي، دراسة لبعض مظاهر في المجتمع العراقي بغداد نموذجاً، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٥
- (٣) علي حسين الشلش، المناخ والحاجة الى تكيف الهواء في العراق، مجلة كلية الآداب جامعة البصرة، العدد (١٧) ١٩٨١، ص ٤٧
- (٤) عائشة فارس، العنف الاسري وعلاقة بجنوح الاحداث، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة اكلي محند، ٢٠٠٥، ص ٢٦.
- (٥) محمد بن عبد الله المطوع، العلاقة بين العنف الاسري تجاه الابناء والسلوك العدواني لديهم، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (٣٦)، العدد (١)، جامعة الكويت، ٢٠٠٨، ص ٥٠
- (٦) سعد بن محمد آل رشود، اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية نحو العنف، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الامنية، ٢٠٠٠، ص ٨١
- (7) Krantz, Gunilla, Intimate partner violence against women in rural Vietnam, 2013.
- (٨) حسين محمد الظاهر، الاساليب التربوية الحديثة في التعامل مع العنف الطلابي، وزارة التربية، ادارة التطوير والتنمية، الكويت، ١٩٩٧، ص ٢
- (9) Cheong, Wing, Violence Against Women in Singapore, Journal of Family Violence, Volume 34, Issue 8, 2023
- (١٠) علي الطراح، الاسرة في المجتمع النفطي رابط اجتماعيين، الكويت ١٩٨٨، ص ٣٥.
- (١١) منظمة الصحة العالمية التقرير العالمي حول العنف والصحة.

المصادر:

١. اسماء جميل، العنف الاجتماعي، دراسة لبعض مظاهر في المجتمع العراقي بغداد نموذجاً، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٥.
٢. جمهورية العراق، وزارة الداخلية، وكالة شؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم حماية الاسرة والطفل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.
٣. حسين محمد الظاهر، الاساليب التربوية الحديثة في التعامل مع العنف الطلابي، وزارة التربية، ادارة التطوير والتنمية، الكويت، ١٩٩٧، ص ٢
٤. سعد بن محمد آل رشود، اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية نحو العنف، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الامنية، ٢٠٠٠، ص ٨١

٥. عائشة فارس، العنف الاسري وعلاقة بجنوح الاحداث، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة اكلي محند، ٢٠٠٥، ص ٢٦.
٦. علي الطراح، الاسرة في المجتمع النفطي رابط اجتماعيين، الكويت ١٩٨٨، ص ٣٥.
٧. علي حسين الشلش، المناخ والحاجة الى تكيف الهواء في العراق، مجلة كلية الآداب جامعة البصرة، العدد (١٧) ١٩٨١، ص ٤٧.
٨. محمد بن عبد الله المطوع، العلاقة بين العنف الاسري تجاه الابناء والسلوك العدواني لديهم ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد (٣٦) ، العدد (١) ، جامعة الكويت ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٠.
٩. منظمة الصحة العالمية التقرير العالمي حول العنف والصحة.
١٠. هناء جاسم محمد السبعوي، أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنشئة الاجتماعية (دراسة ميدانية في مدينة الموصل) مجلة دراسات موصلية العدد (١٨)، ٢٠٠٧، ص ١٠٩.
11. Cheong, Wing, Violence Against Women in Singapore, Journal of Family Violence, Volume 34, Issue 8, 2023
12. Krantz, Gunilla, Intimate partner violence against women in rural Vietnam, 2023.